

إطلاق عدة مبادرات للطاقات الجديدة تجسيد الاستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين الأخضر

أكد محافظ الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، نورالدين ياسع، اليوم الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أنه تم المضي في عدة خطوات لتجسيد الاستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين الأخضر والعمل على جعل الجزائر مركزا إقليميا لإنتاج وتصدير هذه الطاقة ومشتقاتها.

محطات تحلية مياه البحر، بحسب ما أفاد به مدير التطوير في هذه الشركة زعميش سفيان.

قال زعميش في تصريح له «وأج»، على هامش الصالون الدولي للانتقال الطاقوي وطاقات المستقبل (إيرا 2023) الذي يقام بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوههران من 2 إلى 4 أكتوبر، إن «الهيدروجين الأخضر سيصنع في محطات تحلية مياه البحر حسب مبدأ التحليل الكهربائي الذي يفصل الأكسجين عن الهيدروجين في الماء».

كما أوضح أن الهيدروجين سيسترجع على شكل غاز، سيستعمل في إنتاج الطاقة الكهربائية، مشيرا إلى أنه خلال عملية تحلية مياه البحر تذهب 45% إلى التزويد بالماء الشروب بعد إعادة معدنتها، فيما يتم صرف 55% الباقية في البحر بعد معالجتها، وفقا للمعايير الدولية.

وتدرس الشركة للجزائرية للطاقة إمكانية استغلال 55% في إنتاج الهيدروجين الأخضر الذي سيوجه لإنتاج الطاقة الكهربائية، وفق نفس المسؤول، الذي أبرز أن الشركة تملك 14 محطة لتحلية مياه البحر بسعة 3,72 مليون متر مكعب في اليوم ما يعادل 1,3 مليار متر مكعب في السنة، إضافة إلى خمس محطات أخرى في طور الإنجاز.

وتطوير الهيدروجين الأخضر، مضيفا أن «التحكم في استعمال واستهلاك الطاقة يعتبر من الأولويات، باعتبار أن هناك تصاعدا في مستوى الاستهلاك سنويا، خاصة في قطاعات العمران والخدمات والنقل والصناعة».

كما أضاف، أن كل الجهود ترمي إلى تحقيق استقرار في مستوى الاستهلاك والتسريع في إنجاز مشاريع الطاقات المتجددة قصد تحقيق توازن بين الطاقات المتجددة والطاقات الاحضورية وتطوير الهيدروجين الأخضر.

وبخصوص استخدام الطاقة الشمسية في الانارة العمومية، أفاد المسؤول أنه من خلال التقييم الذي قامت به المحافظة، فإنه تم ملاحظة «تطور كبير في مجال الانارة العمومية باستخدام الطاقة الشمسية، بحيث تم إحصاء أزيد من 125 ألف إنارة عمومية باستخدام الطاقة الشمسية تم إنجازها على المستوى الوطني».

دراسات لإنتاج الهيدروجين الأخضر في محطات تحلية مياه البحر

تقوم الشركة الجزائرية للطاقة، التابعة لمجمع سوناطراك، بدراسات جدوى لمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر في

أوضح ياسع، خلال نزوله ضيفا على أمواج الاذاعة الوطنية: «تعكف لتكون الجزائر مركزا إقليميا، بحيث نعمل الآن على تجسيد خارطة الطريق الخاصة بتطوير الهيدروجين، لاسيما من خلال استحداث شعب جديدة في هذا المجال على مستوى قطاعي التعليم العالي والتكوين المهني، فضلا عن مخطط لإنجاز أربعة مشاريع نموذجية مع شركاء أجنب».

كما أشار إلى وجود برامج تكوين مع الوكالات الدولية لتدريب الخبراء الجزائرية في مجال تطوير الهيدروجين الأخضر. في السياق ذاته، لفت إلى أن الجزائر تملك الآن «رؤية واضحة» لتطوير الهيدروجين الأخضر وأن جميع التقارير تتكلم عن كون الجزائر تملك خطة وبرنامجا لتطوير هذه الطاقة، فضلا عن مختلف المزايا التي تملكها في هذا المجال.

في هذا الصدد، أكد أن «الرهان الآن هو إنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، على غرار الأمونياك، الذي يدخل في إنتاج الاسمدة باقل تكلفة»، مضيفا أن تطوير الطاقات المتجددة يدخل أيضا في إطار تطوير الاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، أبرز السيد ياسع أن الاستراتيجية الوطنية في مجال الانتقال الطاقوي تعتمد على النجاعة والرصانة الطاقوية وتطوير مصادر الطاقات المتجددة